استشهاد نحاة اليمن بالقليل والنادر

إعـــداد

د/ فطوم علي حسن الأهدل

أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة الحديدة

ملخص

اهتمت الدراسة بجهود بعض نحاة اليمن وطريقتهم في الحكم على المسائل التي خالفت القياس إن بالقلة أو الندرة أو بالشذوذ، وقد تم التركيز على الشواهد الشعرية كونها أكثر الشواهد استخداماً لدى نحاة اليمن وكان حكمهم عليها صريحاً، كذلك أظهرت الدراسة قدرة نحاة اليمن على الاستنباط ومخالفتهم في كثير من المسائل نحاة العربية في حكمهم عليها.

Summary

The study focused on the efforts of some Grammarians in Yemen Indicating the issues which Violated the instrument panel that the few or scarcity or perversion, Emphasis was placed on The poetic evidence being more evidence that was exposed to change and distorted, was Sentenced Grammarians in Yemen by explicit, and also the study showed the ability of Grammarians in Yemen are extraction in many of the issues of the Arab and their opposition Grammarians in judgment.

المقدمة

إنَّ علم العربية من أشرف العلوم وأجلها، لذلك حفظها الله حينما جعلها لغة للقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ولقد كرّمنا الله بأفصح ناطق وأبين متحدث بلغة القرآن سيدنا محمدﷺ، فأقام الحجة وأوضح السبيل حتى فَصُحَتْ ألسنة الناس، واستقامت عقولهم وأشرقت أعمالهم فكانوا بإذن الله مصابيح هدى للبشرية أجمعين.

إن علم النحو والصرف من أعمق علوم العربية وأقدرها على معرفة أصول الكلمات وتقسيماتها والعلاقات بينها وصولا بها إلى الجملة التي هي ميزان اللغة وضابطها الذي يقوّم لسان الناطق بها ويقيه غائلة اللحن لذا قيض الله للغة العربية رجالا وهبوا أنفسهم لخدمتها من خلال القرآن الكريم بدءا بأبي الأسود الدؤلي الذي تقر أكثر المراجع العلمية بأنه أول من قوّم اللسان العربي حينما بدأ اللحن يتسرب إلى ألسنة الناس الخاصة منهم قبل العامة أمثال الحجاج وعبيد الله بن زياد بوضع نقط الحروف وضبط أواخر الكلمات في القرآن الكريم ومن بعده أخذ العلماء على عاتقهم العناية باللغة العربية حفظا للقرآن الكريم جيلا بعد جيل وكان من بينهم علماء اليمن الذين اعتنوا بالقرآن الكريم عناية فائقة فتدارسوه وألّفوا فيه مؤلفاتهم الكثيرة واعتنوا بالعربية، واهتموا بدراسة الخلافات النحوية، وتشددوا في الحفاظ عليها، فكان شاهدهم الأول القرآن الكريم من خلال القراءات المتواترة المعروفة الموافقة لأحد المصاحف العثمانية، وإن اضطرتهم القاعدة النحوية الاستشهاد بالقليل والنادر أو الشاذ

صرّحوا بشذوذ هذه القراءة أو ندرتها، ثم استشهدوا بالشعر، وقد ساروا في كثير من استشهاداتهم على مذهب البصرة في أقيستهم فتحرّوا الدقة وتشددوا في السماع، ولم يقبلوا إلاّ ما كان صحيحاً شائعاً وإذا صادفتهم بعض القراءات أو التراكيب أو الأشعار التي لم تتفق مع أقيستهم حكموا عليها بالنادر والقليل تارة وبالشاذ تارة أخرى، لذا حرصت الباحثة على أن تجمع هذه الشواهد وتجعلها بحثاً مستقلاً يطّلع عليه القرّاء لمعرفة موقف نحاة اليمن منها، لاسيما وأنها قد وجدت اختلافات كثيرة في حكمهم على كل ما خالف قواعد اللغة التي يعتدّون بها فقد نجد أحدهم يعترف بهذا الشاهد وإن خالف ما تعارفوا عليه من أقيسة، بينما يحكم عليه آخر بالقليل أو بأنه لغة، في حين لا يعتدّ بعضهم به ويعدّونه شاذاً خارجاً على قواعد اللغة وأقيستها، وقد جعلت الباحثة بحثها هذا منطلقاً لمعرفة القليل والنادر فيما أقرّوه شاهداً بادئة بالقرآن الكريم، ثم أقوال العرب شعراً ونثراً، وقد قُسِّمَ البحث على تمهيد تم التعريف فيه بالقليل والنادر والشاذ لغة واصطلاحا ثم أقوال العلماء قدماء ومحدثين في تعريفهم لهذين المصطلحين، وموقفهم منهما، واختلافاتهم في تفسيرهما. وجُعِلَ القسم الآخر لدراسة مسائل البحث وقد بينت الدراسة حكم نحاة اليمن على هذا الشاهد أو ذاك أو الخلافات في حكمهم عليها من خلال العودة إلى مصادر التراث اللغوي ثم ذيلت الدراسة بخاتمة ذُكِرَت فيها خلاصة البحث ونتائجه. هذا وأدعو الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع بجهدي المتواضع كل مَنْ يطلع عليه، والله المستعان على ما نقول.

التمهيـــد

الفرق بين القليل والنادر والشاذ لغة واصطلاحاً:

النادر: ما سقط وشذَّ، ونوادر الكلام ما شذّ وخرج عن الجمهور. (١)

أمّا القليل: فهو خلاف الكثرة، وقد قَلَّ يَقَلُّ قلّة وقُلّة، فهو قليل وقِلال وقـُلال. (٢)

والشاذ من شذَّ يشِذّ ويشُذّ شذوذاً، وهو كل ما انفرد عـن الجمهـور ونـدر، ويُسـمّي أهـل النحو ما فارق ما عليه بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذ. (٣)

وفي التعريفات، الشاذ: ما يكون مخالفاً للقياس من غير نظـر إلـى قلـة وجـوده وكثرتـه، وهو على نوعين:

شاذ مقبول - شاذ مردود

فالمقبول: هو الذي يجيء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء.

والمردود: هو الذي يجيء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء.

أمّا الفرق بين الشاذ والنادر: أنَّ الشاذ يكون في كـلام العـرب كثيـراً بخـلاف القيـاس، والنادر ما قلّ وجوده ولم يخالف القياس. (٤)

بالنظر إلى هذه التعريفات نجد أن هناك خلطـاً بـين الشـاذ والنـادر فـي معـاجم اللغـة، فكل ما شذَّ يعتبر عندهم نادراً، ولعل الجرجاني في كتابـه (التعريفـات) هـو الـذي ميّـز بين المصطلحين بحسب القياس، واتفق عنده القليل والنادر.

وإذا نظرنا إلى ما قاله علماء اللغة عن الفرق بين القليـل والنـادر والشـاذ سـنجد ارتباكـاً في تعريفهم لهذه المصطلحات، ولعل ذلك يتضح من خـلال جمعهـم بـين القلّـة والنـدرة والشذوذ في حكمهم على بعض الظواهر اللغوية، فنـراهم يقولـون هـذا نـادر وقليـل، أو قليل وشاذ لا يجيء إلاّ نادراً، أو قليل نادر لا يجيء فـي الكـلام أو نـادر وقليـل أو قليـل

شاذ في القياس، أو شاذ نادر لا يعرف قائله، أو قليل رديء أو شاذ نزرٌ قليل، أو قليل قبيح(٥)، فالشاذ عندهم صفة للقليل تارة، والنادر تارة أخرى، فهذا ابن السراج يقول: " اعلم أنه ربما شذ الشيء عن بابه فينبغي أن تعلم أن القياس إذا اطرد لم يف بالحرف الذي يشذ منه، فمتى وجدت حرفاً مخالفاً لا شك في خلافه لهذه الأصول فاعلم أنه شاذ ". (٦)

وهذا ابن جني في كتابه الخصائص يقول: " فإذا كان الشيء شاذاً في السماع مطرداً في القياس تحاميت ما تحامت العرب من ذلك، ومنه استعمال أنْ بعد (كاد) وهو قليل شاذ في الاستعمال" ويقول في موضع آخر: "أصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستقرار، وأما مواضع (شذ) في كلامهم فهو التفرق والتفرد"(٧)

وهذا السيوطي يقول: " إنَّ العرب تستعمل في كلامها غالباً أو كثيراً ونادراً وقليلاً ومطرداً، فالمطرد الذي لا يتخلف، والغالب أكثر الأشياء، والكثير دونه، والقليل دون الكثير، والنادر أقل القليل"(٨) ثم يقول: "والنادر لا حكم له ولا يطرد بحكم يصير به أصلاً بل ينبغي أن يُرَدّ إلى أحد الأصول المعلومة محافظة على تقريرها واحتراساً من نقضها"(٩) ولعل هذا التعريف يلتقي مع من يقول إن النادر يصل إلى التفرد والشاهد الواحد والقليل ما كانت شواهده خمسة، أو عشرة وتزيد، بينما يكون شيوع الشاذ كثيراً، ولكنه مخالف للقياس والشذوذ عندهم شذوذ خفيف وأخف، وشذوذ شديد وأشد(١٠)، وفي المجمل اختلفت آراؤهم في الأخذ بالقليل والنادر حجة لبعض ظواهر اللغة، فمنهم من رفض الأخذ به ولم يعتد كابن أبي إسحاق الذي لا يعتد بالشاهد الواحد، ولا القراءة الشاذة ولا القليل النادر، لأنه أول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلل.(١١)

وهذا ابن جني يقول: " إذا بطل النحو أن يكون رواية ونقلاً وجب أن يكون قياساً وعقلاً". (١٢)

نراه لا يقبل القليل ولا يقيس عليه، ويقول: " القليل مرذول مطروح ". (١٣)

وهذا الحريري يقول: " لا يعتد بالنادر ولا يقاس عليه "(١٤)

ولكن بعضهم استعمل الكثير، والغالب والقليل والنادر(١٥)، وقاس عليه بعض ظواهر لغوية، فهذا يونس بن حبيب يقول: " إن ناساً من العرب يقولون (مررت بماءٍ قعدة رجل) بالنصب". ويقول بإعمال (لكن) بعد تخفيفها. (١٦) وهذا عيسى بن عمر وأبو زيد يقيسان على القليل فلم يجعلا بيت الفرزدق:

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ وَلَكِنّ عَبد اللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

من الممنوع من الصرف، وألحقاه بالمنقوص، وأخذ بعض البصريين بالشواهد التي تمثل ظواهر القلة والندرة كالفصل مثلاً بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف والجار، أو العطف على الضمير المجرور دون إعادة حرف الجر.

مسائل البحث

أولا: القرآن الكريم:

اعتمد النحاة على لغة التنزيل أصلاً أقاموا عليه قواعدهم النحوية، وقد أجمعوا على أنّ النص القرآني اثبت نص وأصح شاهد، وهو المعتمد الأساس في وضع القواعد واستخراج الأدلة، ولكنهم اختلفوا في مدى الاستفادة من الاستشهاد بالقراءات الشاذّة على اتصال سندها، وجريها على العربية.

أمّا المجيزون فاحتجوا بأن هذه القراءات ثابتة بالتواتر، وأنها معزوة إلى موثوق بعربيتهم، ومن الأمثلة على القراءات التي اعتبرها النحاة شاذّة أو نادرة قراءة عبد الله بن عامر ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ (١٧) بنصب أولادهم ،وكذلك قراءة بعضهم ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾ (١٨) بجر (رسلِهِ).

اعتبر ابن هطيل هذه القراءة ضعيفة، واعتبرها كل من الأهدل والإمام المهدي شاذة، وقد أنكر هذه القراءة كل من النحاس، وابن خالويه، والزمخشري، ومكي، والبصريون الذين يرون أن القارئ قد وَهَمَ، وإنما الذي دعا ابن عامر إلى هذه القراءة أنه رأى في مصحف أهل الشام (شركائهم) بالياء ومصاحف أهل الحجاز والعراق (شركاؤهم) بالواو. (٢١)

قراءة حمزة: ﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢٢) بعطف الأرحام على الضمير المجرور دون إعادة حرف الجر، وحمزة من القرّاء الكوفيين الذين يجيزون العطف على الضمير المجرور دون إعادة الجار أمّا البصريون فلا يجيزون هذه

القراءة، لأنه لا يجوز عندهم عطف ظاهر على مضمر مخصوص دون إعادة حرف الجر. (٢٣)

وقد أنكر هذه القراءة من نحاة اليمن الإمام المهدي، واعتبر العطف على الضمير المجرور دون إعادة حرف الجر قليلا جدا(٢٤)، واكتفى غيره من نحاة اليمن بإيراد رأي المدرستين والترجيح دون حكم. وقوله تعالى: ﴿ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾ بالتاء، جعلها ابن هطيل من الشذوذ(٢٥) واعتبرها الإمام المهدي نادرة. (٢٦)

وهي قراءة الرسولﷺ وعثمان بن عفان وأبي بن كعب وغيرهم، والقراءة في المصحف بالياء "فليفرحوا"(٢٧).

قوله تعالى: ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ ﴾ [٢٨] بفتح النون الأولى، هي قراءة شاذة عند الإمام المهدي الذي قال: "كأنهم فرّوا من الكسرتين والياء إلى الفتح". (٢٩)

صرف قوله تعالى: ﴿ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا ﴾ [٣٠] وهي عند الإمام المهدي قليلة، لأنها على لغة مَنْ يصرفون كل ما لا ينصرف. (٣١)

وقوله تعالى:﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [٣٢] هي شاهد للكوفيين على إقامة الجار والمجرور نائبا عن الفاعل مع وجود المفعول به، وهو (قوما) والقراءة عند الإمام المهدي نادرة وعند البصريين شاذة. (٣٣)

قوله تعالى:﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ ﴾[٣٤] بالنصب وصفها الأهدل بالشذوذ(٣٥) ووصف بالشذوذ قراءة مَنْ قرأ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾[٣٦] بنصب (أطهرَ)وهي قراءة أهل المدينة وأجازها الأخفش.(٣٧) اعتبر الإمام المهدي رفع لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالى: يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّـَٔا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كَذَٰلِكَ ۚ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾ وَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١١٠﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١١١﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١١٢﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١١٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ۖ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ

حكم الإمام المهدي بالقلة على تسكين الراء في (يأمركم) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗ﴾[٤٠] بسكون الراء لتضمّن (يأمر) معنى (يذبح).(٤١) حكم ابن هطيل بالشذوذ على قراءة أبيّ بن زيد النحوي﴿وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٤٢] برفع (الظالمين) وحكم أيضاً بالشذوذ على مَنْ قرأ ﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ﴾[٤٣] بالرفع، وهي قراءة يحيى بن يعمر، وابن أبي إسحاق، وقد قرأ الجمهور بالفتح. (٤٤)

ثانياً: الاحتجاج بالشعر

اعتمد النحاة على الشعر الجاهلي، وجعلوه أصلا من أصولهم إلا أنهم تجاوزوه إلى الشعر الإسلامي فاحتجوا بشعر الفرزدق وجرير، وأراجيز العجاج ورؤبة وابن أبي النجم، وبشار بن برد الذي تجاوز الحقبة التي وقفوا عندها في استشهادهم، وهي منتصف القرن الثاني الهجري، ولا يحتج عندهم إلا بالذي يوثق بفصاحته وسلامة لغته، ولا يجوز الاحتجاج بشعر أو نثر لا يعرف قائله إلاّ إذا رواه عربي ممن يحتج بكلامه مخافة أن يكون لمولّد أو ممن لا يوثق بعربيته، ولكن النحاة لم يلتزموا بذلك، فاحتجوا بشعر شعراء مجهولين وعلى رأسهم سيبويه، فكتابه يحوي خمسين شاهداً مجهولاً.

وقد رفض الأصمعي الاحتجاج بشعر ذي الرمة، لأنه أكل البقل والملوح في حوانيت البقالين حتى بشم ولا يُعَدّ الكُمَيْت حجة، لأنه من أهل الكوفة، وأسقط بعض علماء اللغة الاحتجاج بلغة الأعشى لمخالطته الأجانب. (٤٥) أمّا نحاة اليمن فقد استشهدوا بالشعر الذي اتفقت النحاة على الاحتجاج به، وقد استدلوا ببعض الشواهد الشعرية المخالفة لأقيسة النحاة، وحكموا عليها بالندرة والقلة حينا وبالشذوذ حينا آخر من ذلك:

- أنه إذا اسند الفعل إلى مضمر لزمت التاء مطلقاً لذلك شذ قوله:

---------- وَلا أرْضٌ أبْقَلَ إبقالها

حيث حذفت التاء من (أبقل) وسُوّغ بأن الأرض بمعنى المكان، وهو خاص بالضرورة عند سيبويه والجمهور، وعند الإمام المهدي شاذ. (٤٦)

- (لا) العاملة عمل (ليس) لا تعمل في المعرفة، ويجب أن يكون اسمها وخبرها نكرتين هذا ما اتُفِقَ عليه لعملها عمل ليس، وقد احتج الأهدل بقول الشاعر:

أنْكرتُها بَعْدَ أعوامٍ مَضَيْن لَنَا لَا الدارُ داراً ولَا الجِيرَانُ جِيرَانَا

واحتج الإمام المهدي بقول الشاعر:

لا هَيْثَما الليلة لِلْمُطِيِّ

وقد حكما على الشاهدين بالندرة[٤٧]

استشهد النحاة على إعمال (ما) مع تقدم خبرها على اسمها بقول الفرزدق:

---------- إذْ هم قريش وإذْ ما مثلَهمْ بشرُ

وقد انقسم النحاة في حكمهم على بيت الفرزدق إلى فرق عدّة:

الفريق الأول: لا يجيزون إعمال (ما) إذا تقدم اسمها على خبرها منهم سيبويه حيث وصفه بالشاذ لا يكاد يعرف لقلته. وقال بذلك من النحاة الأخفش والكسائي.[٤٧] وإلى هذا الرأي ذهب الإمام المهدي والأهدل. [٤٩]

الفريق الثاني: يجيز إعمال (ما) إذا تقدم خبرها على اسمها، ومن هؤلاء: ابن السرّاج[٥٠] وإلى هذا الرأي ذهب ابن هطيل. [٥١]

الفريق الثالث: يرى أن إعمالها لغة، ومنهم: الجرمي[٥٢]، وإلى هذا الرأي ذهب بعض نحاة اليمن وبعضهم ذهب إلى تأويلات عدّة بعيدة.

- واستشهدوا على إعمال (ما) مع انتقاض نفيها بـ(إلاَّ) بقول الشاعر:

---------- ومَا الدهرُ إلاَّ منجوناً بأهلهِ

وهو عند الإمام المهدي شاذ لا يقاس عليه. (٥٣)

ومِن الشواهد النادرة عند الإمام المهدي(٥٤) قول الشاعر:

فلو ولدت قُفيرةُ جَرْو كلبٍ لسُبَّ بذلك الجرو الكلابا

والبيت شاهد للكوفيين على جواز إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل مع وجود المفعول به الصريح وهو عند البصريين ضرورة، وعند ابن هطيل ضعيف لا يحتج به. (٥٥)

استشهد نحاة اليمن على دخول (إنْ) المخففة على فعل من غير الأفعال الناسخة بقول الشاعر:

---------- تاالله ربِّك إن قتلت لمُسلما

وقد حكم عليه كل من الإمام المهدي وابن هطيل بالندرة[٥٦]، وهو عند البصريين شاذ.

- ومن الشواهد النادرة عند الإمام المهدي حذف تاء التأنيث من المثنى نادراً كقول الشاعر:

ترتجّ ألْياه ارتجاجَ الوَطْبِ

والشاهد حذف التاء من (ألية) عند التثنية. [٥٧]

- واستشهد أيضاً على تثنية الجمع بقول الشاعر:

بين رماحَيْ مالكٍ ونهشلِ

وهو عند الإمام المهدي محمول على القلة. [٥٨]

- ومن الشواهد القليلة ردّ اللام في (يد) وجعلها كتثنية (رحى) قال الشاعر:

يَدَيَان بيضَاوَانِ عند محلم

والشاهد عند النحاة محمول على القلة أو الشذوذ، وعند الإمام المهدي نادر.[٥٩]

- ومن ذلك قول الشاعر:

---------- ويوما شَهِدْنَاهُ سُليماً وَعَامِراً.

التقدير شهدنا فيه، حيث تعدّى الفعل إلى ضمير الظرف من غير واسطة على التشبيه بالمفعول، وهو عند الإمام المهدي قليل. (٦٠)

- واستشهد على القلة أيضاً بقول الشاعر:

وبلدةٍ ليس بها أنيسُ إلاَّ اليعافيرُ وإلاَّ العيسُ

حيث رُفِعَ المستثنى (اليعافير -العيسُ) على البدل من (أنيس)، وقد حكم عليه الإمام المهدي بالقلّة اتساعاً ومجازاً، وهو لغة تميم. (٦١)

والشاهد عند النحاة:

يا ليتني وأنتِ يالميسُ في بلدةٍ ليسَ بها أنيسُ

على جواز العطف على محل اسم (ليت) قبل استكمال الخبر، فالفرّاء يجيزها مستشهداً بالبيت السابق، وعند غيره قليل. (٦٢)

- ومن الشواهد التي حكم عليها الإمام المهدي بالقلّة أيضاً قول الشاعر:

مثل القنافِذِ هدّاجون قدْ بلغتْ نجرانُ أو بلغتْ سوآتهم هَجَرُ

حيث رفع المفعول (نجرانُ وهجرُ) ونصب الفاعل (سوآتهمَ) مخالفة للقياس، وهو قليل. (٦٣)

- ومن شواهد الإمام المهدي النادرة دخول (أنْ) في خبر كاد كقول الشاعر:

---------- قد كاد من طول البلى أنْ يَمْصَحَا

والشاهد عند الإمام المهدي نادر، وهو عند ابن عقيل قليل، وعند غيرهما ضرورة، أمّا عند ابن الأنباري فجائز وقد أورد شواهدَ عدّة من الشعر والنثر على جواز ذلك. (٦٤)

- يرى الإمام المهدي أن توكيد اسم الفاعل بالنون في قول الشاعر:

أقائلنَّ أحضروا الشهودا

نادراً، وعند غيره شاذ، أمّا عند ابن هشام فضرورة سوّغها شبه الوصف بالفعل. (٦٥)

استشهد الإمام المهدي والأهدل بقول الشاعر:

فَمَا زالتِ القتلى تمجُّ دماؤها بدِجْلَةَ حتى ماءُ دجلة أشكلُ

على أن (حتى) في البيت بمنزلة (إذا) تفيد التخيير والتعظيم، وهو قليل. (٦٦)

والذي عليه الجمهور مجيء (حتى) حرف ابتداء تستأنف بعدها الجمل. (٦٧)

- ومن النادر عند بعض نحاة اليمن حذف الواو قبل (إمّا) في قول الشاعر:

يا ليتما أمُّنا شالتْ نعامتُها إمَّا إلى جنةٍ إمَّا إلى نارِ

وقد حكم ابن هطيل والإمام المهدي على الشاهد بالندرة، وتأتي عند ابن هشام في غير الغالب. (٦٨)

- ومن القليل جداً عند الإمام المهدي العطف على الضمير المجرور دون إعادة حرف الجر في قول الشاعر:

---------- فاذْهَبْ فَمَا بِكَ والأيَّام منْ عَجَبِ (٦٩)

والشاهد عند البصريين ضرورة، وعند الكوفيين جائز، وهو من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعرف قائلها. (٧٠)

- ومن النادر عند الإمام المهدي عمل (ما) وعدم زيادتها إذا اتصلت بـ(ليت). في قول الشاعر:

ألا لَيْتَمَا هذا الحمامَ لنا (٧١) ----------

وهو شاهد معروف عند النحاة على جواز إعمال (ما) عند اتصالها بـ (ليت) دون بقية أخواتها.

وقد استشهد النحاة بعجز هذا البيت على مجيء (أو) بمعنى الواو أو الباء. (٧٢)

- استشهد الأهدل بقول الشاعر:

رَحِمَ اللهُ أعْظُماً دَفَنُوهَا بسجستانَ طلحَةَ الطلحاتِ

على إبدال (طلحة) من (أعظما) بدل كل من بعض، وهو قليل. (٧٣)

وقد استشهد النحاة بهذا الشاهد على جواز جمع المؤنث بالتاء جمع مذكر سالم. (٧٤)

- استشهد الإمام المهدي على نصب ما بعد الفاء السببية دون أن يتقدّمها نفي أو طلب بقول الشاعر:

سَأَتْرُكُ منْزلي لبني تميمٍ وألحقُ بالحجاز فأستَريحا

والشاهد عند الإمام المهدي نادر، وعند غيره ضرورة. (٧٥)

- استشهد الإمام المهدي على عدم الجزم بـ(لم) في قول الشاعر:

يوم الصُليْفاء لم يُوفُونَ بالجارِ ----------

وقد حكم عليه الإمام المهدي بالقليل أو الضرورة، وهو عند ابن مالك لغة، وزعم اللحياني النصب بـ(لمْ).(٧٦)

- يرى الإمام المهدي أن (حيث) لا تضاف إلى المفرد إلاّ المصدر قليلاً (٧٧) كقول الشاعر:

حيث ليّ العمائم

ويراه بعضهم نادراً، والكسائي يقيس عليه. (٧٨)

بينما استشهد كل من ابن هطيل والأهدل على إضافة (حيث) إلى المفرد بقول الشاعر:

أمَا ترى حيثُ سهيلٍ طالعاً نجماً يضيءُ كالشهاب لامعاً

وقد جوّزه ابن هطيل وأجراه مجرى مكان. (٧٩) أمّا الأهدل فقد اعتبره شاذاً لا يقاس عليه. (٨٠)

- ومن الشواهد التي حكم عليها الإمام المهدي بأنها نادرة قول الشاعر:

محمّدٌ تفدِ نفسك كل نَفسٍ ----------

حيث حذف اللام في (تفد) وأعملها في ألفعل محذوفة، وهذا عند البصريين من أقبح الضرورات، وقد منع المبرد حذف اللام وإبقاء عملها حتى في الشعر.(٨٢)

والشاهد عند ابن هطيل من نحاة اليمن ليس بشيء. (٨٣)

ومن ذلك أيضاً قول الشاعر:

---------- ولكنَّ عبد الله مَوْلَى مَوَالِيَا.

حيث أجرى (مواليا) في حال الجر إجراء الاسم المنقوص فجعله كالسالم وجرّه بالفتحة وهذا عند الإمام المهدي نادر(٨٤)، وعند سيبويه والجمهور ضرورة، وعند غيرهم قليل. (٨٥)

- ومن شواهد الإمام المهدي التي حكم عليها بالقلة قول الشاعر:

ثلاثةُ أحبابٍ فحبٌّ علاقةٌ وحبٌّ تملّقٌ وحبُّ هوَ القتلُ.

الشاهد مجيء (تملّق) مطاوع ملَقَ، وهو قليل محفوظ غير كثير. (٨٦)

ومن الشواهد النادرة عند الإمام المهدي، لحوق هاء السكت في الوقف كقول الراجز:

يا مرْحَبَاه بحمارِ عَفْرَاءُ

ويستشهد النحاة به على تحريك هاء السكت، وحقها أن تكون ساكنة. (٨٧)

- احتج الأهدل بقول الشاعر:

أنْتَ تكون ماجدٌ نبيلُ إذا تَهُبُ شَمْألٌ بَلِيلُ

على ندرة مجيء كان بلفظ المضارع زائدة بين المبتدأ والخبر. (٨٨)

- يرى الإمام المهدي حذف الفاء في جواب الشرط في قول الشاعر:

---------- من يفعل الحسنات الله يشكُرهَا

شاذاً، ويراها غيره ضرورة. (٨٩)

- أمَّا قول الشاعر:

فيَا الغلامانِ اللذانِ فرّا إيَّاكما أن تكْسياني شرّا

شاذ عند الإمام المهدي، وعند البصريين غير جائز، لأنــه لا يجــوز الجمــع بــين تعريفين.

أمَّا عند الكوفيين فهو شاهد على جواز نداء ما فيه أل. (٩٠)

استشهد ابن هطيل على حذف حرف الجر بقول الشاعر:

إذا قيل أيُّ الناس شر قبيلة أشارت كُليْبَ بالأكفِ الأصابعُ

فلا وجه عنده إلاَّ النصب، لأنه مفعول، والشاهد عنده قليل نادر. (٩١)

استشهد الإمام المهدي بقول الشاعر:

قلتُ إذا أقْبَلَتْ وَزَهْرٌ تَهَادىَ كنِعَاجِ الفَلاَ تَعَسّفْنَ رَمْلًا

بالعطف على الضمير المستتر، والشاهد عنده شاذ، وعند غيره ضرورة. (٩٢)

اعتبر الإمام المهدي الجر بــ(لعلّ) من باب الشذوذ في قول الشاعر:

---------- لعلَّ أبي المغوارِ منكَ قريبُ

والجر بــ(لعلّ) لغة عقيل. (٩٣)

الجزم بــ(لن) عند الإمام المهدي شاذ كقول الشاعر:

واعلمْ أني لَنْ تُصبْنِي مصيبةٌ مدى الدهرِ إلاّ قد أصابت فتىً قبلي

وعند غيره لغة. (٩٤)

النصب بـ(إذْن) في قول الشاعر:

---------- إنِّي إذَنْ أهْلِكَ أو أطيرَ

شاذ عند الإمام المهدي، وعند غيره ضرورة، أمّا المحققون من النحاة فقد أجروا نصب المضارع في هذا البيت على القياس. (٩٥)

استشهد الأهدل على شذوذ زيادة كان بين الجار والمجرور بقول الشاعر:

جيادُ بني بَكْرٍ تسامَى على كانَ المسوّمةِ العِرَابِ

والشاهد شاذ عند النحاة جميعاً. (٩٦)

شذ الجر بإضمار(حين) في قول الشاعر:

لقد تَصبّرتُ حتى لاتَ مُصْطبرٍ فالآن أُقْحِمُ حتى لاتَ مُقْتَحِمِ

الشاهد جر (مصطبر ومقتحم) بإضمار حين، وهو عند الإمام المهدي شاذ. (٩٧)

استشهد ابن هطيل والإمام المهدي على شذوذ خروج (سوى) عن الظرفية بقول الشاعر:

---------- وما قَصَدَتْ مِنْ أهلها لسَوائكَا

وهو ضرورة عند البصريين. (٩٨)

وشذ عند الإمام المهدي حذف المضاف مع الجهل به في قول الشاعر:

عشيّة فرّ الحارثيون بَعْدَما قَضَى نحْبَهُ في مُلْتَقَى القومِ هَوبرُ

وهو عند النحاة ضرورة. (٩٩)

وشذ أيضاً عند الإمام المهدي قول الشاعر:

---------- زجّ القلوصَ أبي مزادة

بنصب (القلوص) وهو شاذ عند البصريين، وعند غيرهم ضرورة. (١٠٠)

ومن الشاذ عنده أيضاً مجيء اسم التفضيل من اللون في قول الشاعر:

---------- فأنتَ أُبَيْضُهمْ سِرْبالَ طبّاخِ

وقد أجازه الكوفيون في البياض والسواد، وعند البصريين ضرورة.(١٠١)

استدل الإمام المهدي بقول الشاعر:

رأيتُ الوليدَ بنُ اليزيدِ مباركاً ----------

وقوله:

علا زيدُنا يومَ النقا رأسَ زيدِكمْ ----------

على شذوذ دخول(أل) التعريف على (اليزيد) أو إضافة زيد. (١٠٢)

حذف اسم (ليت) و (لكنّ) في قول الشاعر:

فليتَ دَفَعْتَ الهمّ عنّي ساعةً ----------

وقول الشاعر:

---------- ولكنَ زنجي عظيمُ المشافرِ.

وهذا عند الإمام المهدي شاذ وعند غيره ضرورة.(١٠٣)

استشهد أيضاً بإضافة (ذو) إلى المضمر شذوذاً بقول الشاعر:

---------- أبادَ ذوي أرومتها ذَووها.(١٠٤)

وبقول الشاعر:

---------- ولكنّي أريدُ به الذَوينَا

استعمل(الذوين) وهو جمع (ذو) مقطوع عن الإضافة شذوذاً.(١٠٥)

استشهد الإمام المهدي بقول الشاعر:

فبيناه يُشري رَحْلَهُ قالَ قائلٌ ----------

على حذف الواو من (هو) في قوله (فبيناه) إذ أصلها فبينا هو، وهو عنده شاذ أو ضرورة.(١٠٦)

استشهد الأهدل على شذوذ مجيء الجملة الإسمية بعد (جعل) بقول الشاعر:

وقد جعلت قلوصَ بني سهيلٍ من الأكوار مرتعها قريبُ(١٠٧)

والشاهد عند النحاة شاذ، وقيل إنّ (جعل) في البيت فعل قاصر يحتاج إلى فاعل لا غير، و(قلوص) فاعله وقيل إنّ (جعل) بمعنى صار وليست من أفعال الشروع، و(قوص) اسمها، وجملة (مرتعها قريب) خبر ولا شاهد على التوجيهين.

ثالثاً: لهجات العرب وأمثالها:

استشهد النحاة في اليمن ببعض أقوال العرب وأمثالهم، ومن اللهجات العربية التي استدلوا بها على مجيء (لن) جازمة، ونصب الاسم والخبر بعد (إنّ) وأخواتها، وإسناد الفعل إلى ضمائر الرفع مع وجود الفاعل الصريح والجر بـ(لعلّ) وإلزام المثنى الألف مطلقاً وغيرها، ومن ذلك قولهم: (أصْبِح ليلٌ) استشهد به ابن هطيل وعدّه من الشذوذ، والشذوذ فيه حذف حرف النداء، وهذا لا يجوز إلاّ مع اسم الجنس والإشارة والمشتقات والمندوب. (١٠٨)

وبقولهم: (أكلوني البراغيث) على إلحاق الفعل علامة التثنية والجمع، وقيل هي لغة طيء، وقيل أزد شنوءة وقيل بلحارث، وقد عدّه كل من: الإمام المهدي والأهدل من الشذوذ. (١٠٩)

واستشهد ابن هطيل على إعمال (إنّ) النصب في الجزأين بقول رسو الله ﷺ:"إنّ قَعْرَ جهَنّمَ سبْعينَ خريفاً"(١١٠) وهذا عنده من الشذوذ.

واستشهد الإمام المهدي بقول رؤبة لمن سأله كيف أنت؟ خيرٍ عافاك الله بحذف حرف الجر، وهو نادر لا يلتفت إليه. (١١١)

الخاتمـــــة

ركّزت الدراسة على ثلاثة من نحاة اليمن هم الإمـام المهـدي أحمـد بـن يحيـى المرتضى ت٨٤٠هـ، وعلي بن محمد بن هطيل ت٨١٢هـ، ومحمـد بـن عبـد الباري الأهدل ت١٢٩٨هـ كنموذج للاستشـهاد بالقليـل والنـادر والشـاذ، كـونهم أكثر نحاة اليمن ميلاً إلى الحكم على قلة الشاهد وندرتـه أو شـذوذه، وقـد خلصـت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

ميل نحاة اليمن إلى الترجيح بين المدارس أو العلماء.

اتباعهم لمذهب أهل البصرة في غالب المسائل التي درسوها.

كثرة الشواهد القرآنية والشعرية، وقلة الشواهد النثرية كالأقوال والأمثال.

يعتبر الإمام المهدي أكثر النحاة حكماً علـى الشـواهد بالنـدرة والشـذوذ أو القلـة، أو حتى القليل جداً الذي لم يستخدم عند غيره من نحاة اليمن.

كثير من الشواهد التي حكم عليها نحـاة العربيـة بالضـرورة هـي عنـد هـؤلاء العلماء شاذة أو نادرة أو قليلة والعكس.

ميل ابن هطيل إلى استخدام مصطلح ضعيف أكثر من قليل ونادر.

تعتبر هذه الدراسة مفتاحاً لبحوث قادمة ينبغي أن تهـتم بدراسـة التـراث النحـوي اليمني لتميزه وثرائه.

المراجع والهوامش

القاموس المحيط، الفيروز أبادي، تحقيق: محمد عبد الله المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت،٢٠٠٠م، (ندر) ١٩٩/٥.

لسان العرب، ابن منظور، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤، (قلل)، ٥٦٣/١٠.

القاموس المحيط، مرجع سابق، (شذذ) ٤٨٠/١.

التعريفات للجرجاني، دار السرور، بيروت، بدون، ص: ٥٤، ١٠٥.

الإنصاف للأنباري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٧م، المسألة ٤، ١٦، ١٧.

الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة،١٩٨٥م، ٥٦/١.

الخصائص لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب، القاهرة، ١٩٥٢م، ٩٦/١، ٩٩.

الاقتراح، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أحمد الحمصي، ط١، ١٩٨٨م، ص٥٨.

الأشباه والنظائر، للسيوطي، تحقيق: النبهان وآخرون، مجمع اللغة العربية، دمشق، ٢٨٨/١.

أوضح المسالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٤، ١٩٥٦م، ٢٦/٣، ٢٨.

المدارس النحوية، د. شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، مصر، بدون، ص٢٣.

الخصائص، مرجع سابق، ٩٩/١.

الخصائص، مرجع سابق، ١٠/١.

درة الغواص، للحريري، تحقيق: عرفات مطرحي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص١١٠.

الكتاب، لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ٢٥/١، ٢٦، ٨٢.

مغني اللبيب، لابن هشام، تحقيق: د. مازن المبارك وآخرون، دار الفكر، بيروت، ط٦، ١٩٨٥م، ص:٨٣٥.

الأنعام ١٣٧.

إبراهيم ٤٧.

التاج المكلل، لابن هطيل، صنعاء، الجامع الكبير، مخطوط، مكتبة الأوقاف، نحو١٧٦٨، ص:٩٦.

تاج علوم الأدب، للإمام أحمد بن يحيى المرتضى، تحقيق: د. نوري الهيتي، وزارة الثقافة، صنعاء، ٨٠٨/٢. الكواكب الدرية، للأهدل، مكتبة الإمام الوادعي، دار عمر بن الخطاب، ط١، ٢٠٠٧م، ص ٥٢٢.

الإنصاف، مرجع سابق، ٤٣٦/٢، وينظر إعراب القرآن للنحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بيروت، ٩٨/٢. والحجة في

القراءات السبع، لابن خالويه، تحقيق: د. عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، ط٢، ١٩٧٧م، ص ١٥١.

النساء ١.

الإنصاف، مرجع سابق، ٤٦٧/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٩٤٠/٢. وينظر شرح كافية ابن الحاجب، للرضي الاسترابادي، أوفيست، بيروت، دار الكتب العلمية، ٣٢٠/١. وشرح المفصل لابن يعيش، أوفيست، عالم الكتب، بيروت، ٧٨/٣.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص ٣٥٠.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢٥١/١.

إتحاف فضلاء البشر، للشيخ أحمد الدمياطي، القاهرة ١٣١٧هـ، ص ٢٥٢. وينظر المحتسب، لابن جني، تحقيق: عبد الحليم النجار وآخرون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٦هـ، ٣١٣/١. وشرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٦١/٧.

الأحقاف ٢٧.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢٥١/١.

الإنسان ٤.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢١٨/١.

الجاثية ١٤.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٧٧/٢. وينظر الإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش، تحقيق: د. قطامش، البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة،١٤٠٣هـ، ٢٩٩/٢.

البقرة ٨٩.

الكواكب الدرية، مرجع سابق، ص٣٢٥.

هود ٧٨.

الكواكب الدرية، مرجع سابق، ٢٢٨.

النمل ٦٥

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٧٧٨/٢. وينظر الاستغناء في أحكام الاستثناء، للقرافي، تحقيق: د. طه محسن وزارة الأوقاف العراقية، ١٩٨٢م، ص ٣٤٧.

البقرة ٦٧.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٨١٢/٢.

الزخرف ٧٦. وينظر عمدة ذوي الهمم على المحسبة، لابن هطيل، مخطوط، صنعاء، الجامع الكبير، مكتبة الأوقاف، نحو ١٧٩٤، ص١١.

الأنعام ١٥٤.

عمدة ذوي الهمم، مرجع سابق، ص ١٨.

الاقتراح، مرجع سابق، ص٦٠، وما بعدها. والإنصاف، مرجع سابق، ٤٥٦/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٥٩٦/١. وينظر أوضح المسالك، مرجع سابق، ٣٥٤/١. وشرح
ابن يعيش، مرجع سابق، ٩٤/٥.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٥٢/١. والكواكب الدرية، مرجع سابق، ص١٩٥.

الكتاب، مرجع سابق، ٢٦٠/١. وينظر شرح الرضي، مرجع سابق، ٢٦٨/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٣٩/١. والكواكب الدرية، مرجع سابق، ص١٩٥.

الأصول، مرجع سابق، ٩٣/١.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٢٢٦.

شرح الرضي، مرجع سابق، ٢٦٨/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٤٠/١.

المرجع نفسه، ٦٧٨/٢.

التاج المكلل، مرجع سابق، ٢٩٤. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٥٧/٧. وشرح الرضي، مرجع سابق، ٨٥/١. والدرر اللوامع، للشنقيطي، أوفيس، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٣م، ١٤٤/٢.

التاج المكلل، مرجع سابق، ١٨٦. تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٥٧/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢٥٢/١. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ١٤٣/٤.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢٥٦/١.

المرجع نفسه، ٢٤٩/١. وينظر التبصرة في القراءات السبع، لمكي، تحقيق: محمد الندوي، الدار السلفية، بومباي، ٥٩٩/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٧٢٩/٢. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٩٠/١. وشرح الرضي، مرجع سابق، ٩٤/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٧٧٨/٢.

معاني القرآن، للفراء، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي وآخرون، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م، ٣١١/١. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ١٠٣/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٧٤/٢.وينظر الأصول، مرجع سابق، ٥٦٦/٢. والمغني، مرجع سابق، ص٩١٧.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٨٣٨/٢. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ٥٦٦/٢. وشرح ابن عقيل، لابن عقيل المصري، دار الطلائع، القاهرة، مصر، ٢٩٤/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٢٨/١. وينظر شرح الرضي، مرجع سابق، ٤٠٤/٢. والمغني، مرجع سابق، ص٤٤٣.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٥٥٣/١. والنفحة العطرية على المقدمة الأجرومية، لأحمد بن محمد عبدالباري الأهدل، تحقيق، عبد الله بن محمد الأهدل، ط١، دار الكتب، صنعاء، ٢٠٠٨م، ص١١١.

الكتاب، مرجع سابق، ١٨١/٣. والمغني مرجع سابق، ص١٧٣. وهمع الهوامع، للسيوطي، دار المعرفة، بيروت، ٤٢/٢.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٢٢٤. وتاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٥٦٩/١. وينظر التصريح، مرجع سابق، ١٤٦/٢. والمغني، مرجع سابق، ص٨٥.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٩٤٠/٢.

الإنصاف، مرجع سابق، ٤٦٤/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٤٢/١.

الإنصاف مرجع سابق، ٤٧٩/٢. والمغني، مرجع سابق، ص ٧٩.

النفحة العطرية، مرجع سابق، ص٢٠١.

الإنصاف، مرجع سابق، ٤٠/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٨١/١. وينظر شرح الرضي، مرجع سابق، ٢٤٥/٢. والهمع، مرجع سابق، ١٤/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٥٣٠/١. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ١٠٤/١٠. والمغني، مرجع سابق، ص ٣٦٥.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق،٣٦٨/١، ٣٦٩.

شرح الأشموني، للصبان، مكتبة الحلبي، ١٣٦٦هـ، ١٦٠/٣. وشرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٥١/٤.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٧٣.

الكواكب الدرية، مرجع سابق، ص٣١٥.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٢٤/١.

المقتضب، للمبرد، تحقيق: عبد الخالق عظيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٨هـ ١٤٣/١. وينظر التبصرة، مرجع سابق: ٤٠٦/١. والمغني مرجع سابق، ص٢٩٧.

معونة الطالب، لابن هطيل، الجامع الكبير، صنعاء، مكتبة الأوقاف، نحو، ١٧٩٤، ص٥٨.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢١٥/١.

الكتاب، مرجع سابق، ٣١٣/٣. والأصول، مرجع سابق، ٧٠٢/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٨٩٨/٢.

تاج علوم الأدب، مرع سابق، ٦٣٥/١. وينظر شرح الرضي، مرجع سابق، ٤٦/١.

الكواكب الدرية، مرجع سابق، ص٨٣.وينظر شرح ابن عقيل، مرجع سابق، ٢٦١/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٥٤٣/١. وينظر المغني، مرجع سابق، ص٨٠. والمقتضب، مرجع سابق، ٧٢/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٢٠/١. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ٣٣٦/١.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٣٣٦.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٣٣٩/٢. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٧٤/٣.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٦٩/١. وينظر المغني، مرجع سابق، ص٣٧٧.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٧٣/١. وينظر الهمع، مرجع سابق، ٤/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٧٤/١. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ١٧٧/١.

الكواكب الدرية، مرجع سابق، ص١٨٣. وينظر شرح ابن عقيل، مرجع سابق، ٢٦٠/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٦٤٧/١.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٧٩. وتاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٧٨٠/٢. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ٢٩٥/١. والتبصرة، مرجع سابق، ٣١٣/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٨٠٩/٢. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٢٣/٣.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٨٠٨/٢. وشرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٨٩/٣.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٨٨٣/٢. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ٩/١-١٤. وشرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٩٣/٦.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٣٨٨/١. وينظر التصريح، مرجع سابق، ٣٥٣/١. وشرح الرضي، مرجع سابق، ١٣٦/٢.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٤٤٦/١، ٤٤٧. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ١٨٢/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٢٤٢/١.

المرجع نفسه، ٢٤٢/١. وينظر شرح ابن يعيش، مرجع سابق، ٥٣/١.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٧٤/١. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ٥١٣/٢.

الكواكب الدرية، مرجع سابق، ص٢٠٧.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٧٩.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق، ٥٩٧/١. والنفحة العطرية، مرجع سابق، ص١٣٨.

التاج المكلل، مرجع سابق، ص٣٥٠. وينظر صحيح مسلم، شرح النووي، دار الفكر ١٩٥١م، ٧٢/٣.

تاج علوم الأدب، مرجع سابق: ٤٢٦/١. وينظر الإنصاف، مرجع سابق، ٥٤٨/٢.